بعد رفض جارتها لدعوات التفاوض

أزمة شبه الجزيرة الكورية: «الجنوبية» تسحب رعاياها من «كايسونغ» .. والشمالية تنتقد «التصرف الوقح»

سول – «وكالات»: استكملت كوريا الجنوبية امس سحب جميع عامليها المتبقين في مجمع كايسونغ الصناعي بعدما رفضت كوريا الشمالية دعوات لإجراء محادثات بشان إعادة فتح المنشاة التي تدار بشكل مشترك.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن العمال المتبقين، ويبلغ عددهم خمسين عاملا، تم الانتهاء من سحبهم حوالي الساعة الثامنة صباح الامس بتوقيت غرينتش على متن 34 مركبة عبر المعبر المشترك بين البلدين.

ووصفت كوريا الشمالية قرار جارتها الجنوبية سحب عامليها جميعهم من المجمع الصناعي المشترك بانه «تصرف وقح» وهددت باتخاذ إجراءات حاسمة في حال تصعيد سول للوضع.

ونقلت يونهاب عن صحيفة رودونغ الكورية الشمالية الناطقة باسم حزب العمال الحاكم تحذيرها لكوريا الجنوبية بان تدرك انها لا تستطيع تجنب تحمل مسؤولية أزمة مجمع كايسونغ الصناعي والتوجه نحو إغلاقه الكامل «بتصرفها الوقح».

ويطرح قرار سول سحب عمالها تساؤلا حول مستقبل مجمع كايسونغ الذي يمثل آخر رمز للتقارب بين الكوريتين.

وقد أعربت الشركات الكورية الجنوبية التي تملك مصانع لها في المجمع عن صدمتها لقرار إجلاء عامليها المفاجئ من هناك.

وظل العمل في مجمع كايسونغ الصناعي متوقفاً منذ التاسع من ابريل الجاري عندما منعت كوريا الشمالية مديري المصانع الجنوبيين وشاحنات الإمدادات من دخول المنطقة الصناعية، وسحبت جميع عامليها البالغ عددهم 53 الفاً في غمرة أجواء يشوبها التوتر مع كل من سول وواشنطن.

تجدر الإشارة إلى أن سول بدأت السبت في سحب مواطنيها العاملين بالمجمع بعد رفض بيونغ يانغ عرضها إجراء حوار.

ورغم ذلك فقد أعلن وزير الخارجية الكوري الجنوبي يون بيونغ سي في وقت سابق امس أن باب الحوار ما زال مفتوحا.

وقال خلال منتدى في سول «قررنا سحب جميل العاملين في كايسونغ بغية حماية شعبنا» لكنه أوضح ان باب الحوار ما زال مفتوحاً مع الشمال. واضاف «نحن نحاول توجيه رسالة واضحة إلى كوريا الشمالية لكننا في الوقت عينه نرغب في تعزيز تواصل إستراتيجي مع الشمال فيما قدرات ردعنا القوية موجودة». وحذر يون من ان عزلة الشمال ستزداد في حال تمسكت بيونغ يانغ بتكتيكاتها القديمة التي تحفز على التوتر.

عمال كوريون جنوبيون لدى وصولهم إلى نقطة حدودية امس

بالتزامن مع الذكرى الـ20 لانطلاق المحادثات

تايوان تجدد ولاءها لـ«الصين الواحدة»

تايبيه – «وكالات»: تزامنا مع احتفال تايوان بذكرى مرور 20 عاما على انطلاق محادثاتها مع الصين، جدد الرئيس ما ينغجيو التزامه بسياسة «الصين الواحدة» التي يدعي كل من الجانبين بموجبها انه الحاكم الشرعي لكل الصين بما فيها تايوان.

وتعهد ما، الذي أطلق عملية التقارب مع بكين عندما تولى السلطة عام 2008 وشهد عهده تحسنا نوعيا في العلاقات بين البر الصيني والجزيرة، بالابقاء على الوضع الراهن الذي قال إنه يسير في مصلحة تايوان.

يذكر ان تايبيه اصبحت أكثر ترددا في الآونة الأخيرة في الانخراط بمفاوضات سياسية مع الصين بسبب غياب التوافق حول الموضوع في صفوف سكانها.

وقال الرئيس ما لمئات الموظفين والأساتذة والصحفيين حضروا احتفالا خاصا أقيم بالمناسبة المذكورة إنه «أينما كنا، هنا أو خارج البلاد، فلن ندفع باتجاه «صينين» أو «صين واحدة وتايوان واحدة» او «الاستقلال لتايوان.»

وكانت المحادثات التي انطلقت في سنغافورة في عام 1993 أول اتصال رفيع المستوى بين الجانبين منذ فرار قوات كومينتانغ بقيادة تشيانغ كاي تشيك الى الجزيرة عام 1949 بعد اندحارها أمام القوات الشيوعية.

وتمتنع تايوان بموجب سياسة «الصين الواحدة» عن المطالبة باعلان استقلالها. وتهدد الصين بغزو الجزيرة واحتلالها إذا قامت بخطوة كهذه.

وكانت الصين قد علقت المحادثات عام 1999 بعد أن اغضبتها التصريحات التي أدلى بها الرئيس التايواني الأسبق لي تينغ هوي والتي اشار فيها الى العلاقات بين بكين وتايبيه بأنها «علاقات خاصة بين دولتين.»

إلا أنها استؤنفت في 2008 بعد أن تسنم ما، المنتمي الى الكومينتانغ الذي اصبح صديقا للصين، سدة الحكم منهيا حقبة اتسمت بالعداء لبكين قادها الحزب الديمقراطي التقدمي.

وشهدت السنوات الخمس الأخيرة تحسنا ملموسا في التعاون الاقتصادي بين الطرفين بما في ذلك توقيعهما على اتفاقية تجارية تاريخية وتدشين رحلات جوية مباشرة عبر مضيق تايوان الذي يفصل البر الصيني عن مقاطعتها السابقة تايوان. الا أن الحزب الديمقراطي التقدمي وحليفه المتشدد اتحاد التضامن التايواني يعارضان مبدأ «الصين الواحدة» التي تصر بكين على أنه اساس المحادثات بين الطرفين.

الرئيس التايواني

باكستان: 8 قتلى بانفجار قنبلة في بيشاور

بيشاور – «وكالات»: قال مسؤولون ان ثمانية على الاقل قتلوا لدى انفجار قنبلة في باكستان امس من بينهم ابن رجل دين افغاني مهم كما اصيب في الانفجار الذي وقع في مدينة بيشاور الشمالية الغربية نحو 45 شخصا.

وتصاعدت التفجيرات والهجمات في شى انحاء باكستان في الفترة التي تسبق الانتخابات العامة في 11 مايو. وأعلنت طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن معظم أعمال العنف وقررت بعض الاحزاب السياسية عدم عقد اجتماعات حاشدة بسبب المخاطر. وقال ضابط الشرطة الباكستاني محمد اشفاق ان انفجار الامس كان يستهدف فيما يبدو موكب مسؤول في المدينة. وذكر ان غالبية القتلى والجرحى كانوا ينتظرون حافلة.

وقال مسؤول في القنصلية الافغانية في مدينة بيشاور ان من بين القتلى قاري هلال ابن رجل الدين الافغاني البارز قاضي امين وقاد العضو بمجلس السلم الاعلى في أفغانستان الذي يحاول اشراك طالبان الأفغانية في محادثات سلام.

وذكر مسؤولون في القنصلية الافغانية في بيشاور ان هلال كان يعد لمؤتمر لرجال الدين الافغان والباكستانيين لمناهضة التشدد.

وقتل اكثر من 12 شخصا في باكستان في تفجيرات خلال مطلع الاسبوع. وأعلنت طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن معظم الهجمات في اطار حملتها المناهضة للانتخابات وتقول ان الديمقراطية ليست من مبادىء الاسلام.

«نيويورك تايمز» الـ«سي. آي. أيه» أذكت الفساد في أفغانستان

نيويورك – «وكالات»: قالت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مستشارين حاليين وسابقين للرئيس الأفغاني- إن وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي.آي.أيه» سلمت عشرات ملايين الدولارات نقدا في حقائب سفر وحقائب ظهر وأكياس بلاستيكية للتسوق لمكتب الرئيس حامد كرزاي، طوال أكثر من عشر سنوات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن هذه «الأموال السرية» كان الغرض منها تعزيز نفوذ الـ «سي.آي.أيه»، لكنها بدلا منذ ذلك أذكت الفساد، ومكنت لقادة الميليشيات، مما أضعف إستراتيجية الخروج الأميركية من أفغانستان.

وقال مسؤول أميركي «أكبر مصدر للفساد في أفغانستان كانت الولايات المتحدة».

ورفضت وكالة المخابرات المركزية الأميركية التعليق على التقرير، كما لم تعلق الخارجية الأميركية على الفور، ولم تنشر نيويورك تايمز أي تعليق من كرزاي أو مكتبه.

وقال خليل رومان –الذي عمل رئيسا لمكتب كرزاي من عام 2002 إلى –2005 للصحيفة «نطلق عليها الأموال السرية، فهي تجيء سرا وتغادر سرا».

وذكرت نيويورك تايمز أنه لأكثر من عشر سنوات ظلت الأموال تسلم كل شهر إلى مكتب الرئيس الأفغاني.

وظل تسليم الأموال نقدا من الإجراءات المعتادة، التي تقوم بها وكالة المخابرات المركزية الأميركية منذ بدء الحرب الأفغانية.

وقالت الصحيفة الأميركية إن المدفوعات النقدية لمكتب الرئيس الأفغاني لا تخضع –فيما يبدو– لأي مراقبة أو قيود، مثل التي تُفرض على المساعدات الأميركية الرسمية لأفغانستان، أو برامج المساعدات الرسمية للـ«سي.آي.أيه» مثل تمويل وكالات المخابرات الأفغانية، وهي لا تنتهك فيما يبدو القوانين الأميركية.

وقال مسؤولون أفغان للصحيفة إنه لا توجد أدلة على أن كرزاي تسلم هذه الأموال شخصيا. وذكرت الصحيفة أن مجلس الأمن القومي الأفغاني هو الذي كان يتعامل مع هذه الأموال.

.. و«الحلف» يعلن مصرع 4 جنود أمريكيين بتحطم «عسكرية»

كابول – «وكالات»: كشف حلف الأطلسي في أفغانستان، امس أن اربعة جنود أمريكيين قتلوا تحطم طائرة عسكرية جنوبي البلاد السبت الماضي.

وقال الناتو إنه يجري تحقيقا لتحديد ملابسات تحطم الطائرة وهي من طراز «ام سي12–» خاصة وانه لم تكن هناك أنشطة معادية في مكان الحادث.

ويأتي الحادث بعد أسبوعين من مصرع خمسة من جنود «قوات المساعدة الأمنية الدولية» – إيساف – في تحطم مروحية عسكرية جنوبي أفغانستانوهو أول حادث تحطم طائرة يسفر عن سقوط ضحايا منذ سبتمبر الماضي.

ويشار إلى أن عدد قتلى قوات التحالف في أفغانستان ومنذ بداية هذا العام، بلغ قرابة 22 قتيلا.

وكانت حركة طالبان، التي تقاتل القوات الدولية في أفغانستان، قد أعلنت، الأحد، عن بدء هجمات الربيع.

فرنسا تبدأ بإجلاء جنودها من تبمكتو

باريس – «وكالات»: أفاد مسؤول عسكري فرنسي امس الاول بأن العشرات من القوات الفرنسية غادروا مدينة تمبكتو شمال مالي بعد عملية عسكرية استمرت عدة أشهر أطاحوا فيها بالمسلحين الإسلاميين من المنطقة.

وأضاف المسؤول أن جنودا من بوركينافاسو تولوا المسؤولية رسميا في الأسبوع الماضي في تمبكتو، مع مجموعة من 20 فرنسيا. وسيكون ترحيل نحو 100 جندي فرنسي إلى شمال شرقي مدينة غاو اختبارا للجنود الماليين وحلفائهم من الدول المجاورة حول مقدرتهم على حفظ الأمن في المنطقة التي لا تزال مهددة من قبل المسلحين.

وكان وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان في زيارة لـ«غاو» الجمعة الماضي، حيث ألقى تطمينات بأن فرنسا تعتزم الاحتفاظ بـ1000 جندي في مستعمرتها السابقة قبل نهاية العام الحالي من مجمل القوة الموجودة الآن هناك التي تبلغ 4000 جندي.

وكانت القوات الفرنسية قامت بدخول تمبكتو في أواخر يناير الماضي وطرد المسلحين الإسلاميين الذين احتلوها لمدة 10 أشهر.

ومن المفترض أن تنتشر قوات حفظ السلام الدولية في مالي في يوليو القادم لتحل محل القوات الأفريقية الموجودة الآن البالغ عددها 6000 شخص، رغم أن تاريخ نشر هذه القوات عرضة للتغيير تبعا للظروف الأمنية.

وستكون مهمة قوة حفظ السلام الدولية في المساعدة على حفظ السلام، ولن يؤذن لها بشن عمليات عسكرية أو مطاردة المسلحين، بل ستواصل القوات الفرنسية القيام بهذا الدور.

يذكر أن مالي دخلت في حالة من الفوضى بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في مارس 2012 وأحدث فراغا أمنيا سمح للمتمردين الطوارق والمسلحين الإسلاميين بالسيطرة على أجزاء واسعة من شمال البلاد.

اليونان: البرلمان يمرر تدابير تقشف جديدة .. ودعوات ألمانية لإخراج الدول المتأزمة من «اليورو»

اثينا – «وكالات»: وافقت اغلبية بالبرلمان اليوناني على تمرير المزيد من تدابير التقشف من بينها الاستغناء عن 15 الف موظف حكومي بحلول نهاية عام 2014 بما في ذلك أربعة آلاف هذا العام، وسط تعالي أصوات المنتقدين لإجراءات التقشف في أوروبا.

وتاتي هذه التدابير استجابة لشروط دائني اليونان الدوليين من أجل الإفراج عن شريحة جديدة من القروض بقيمة 8.8 مليارات يورو «11.5 مليار دولار» من حزمة الإنقاذ التي أبقت الحكومة اليونانية قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

وتظاهر عدة آلاف من الأشخاص في شوارع العاصمة اثينا ضد تدابير التقشف باليونان، التي عانت على مدى سنوات من انكماش اقتصادها. وأدان اتحاد الموظفين الحكوميين «أديدي» ما وصفه «بالسياسيين الذين يقومون بتدمير الخدمات العامة ودولة الرفاه». في نفس الوقت قال اتحاد «جي إس إي إي» العمالي إن التشريع سيزيد معدل البطالة في اليونان الذي يصل حاليا إلى 27 في المئة.

ويعتبر خفض القطاع العام أحد شروط ترويكا المقرضين التي تعهدت بتقديم 240 مليار يورو لليونان منذ 2010.

وبرزت عدة أصوات أوروبية مؤخرا تطالب بتخفيف سياسات التقشف لتسببها في تأخير الانتعاش الاقتصادي وفي زيادة البطالة. ورأى رئيس البرلمان الأوروبي، في مقابلة نشرتها السبت صحيفة لينكو البلجيكية اليومية، أن حكومات بلدان الاتحاد الأوروبي «تمضي بعيدا جدا» في سياسة التقشف. وقال الألماني الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز «على المستوى الوطني، نحن ماضون بعيدا جدا بسياسة التقشف. والحجة القائلة بأن خفض الميزانيات العامة يؤدي لاستعادة ثقة المستثمرين، خاطئة». وأضاف «لا يستعيد أي اقتصاد وطني عافيته من دون استثمارات إستراتيجية». وبمقابلة مع صحيفة لبير بلجيك، أسهب رئيس وزراء بلجيكا من جهته بهذا المجال، وقال «إن التقشف يسيء للصحة.. وإن علينا الأشهر المقبلة أن نعمل في إطار الاتحاد الأوروبي لتصويب المسار». وأشار إليو دي روبو إلى مطالبة صندوق النقد الدولي منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بضرورة وقف سياسات التقشف، لأن منطقة اليورو هي الأسوأ حظا بالعالم على صعيد الانتعاش. في نفس الوقت، أعرب رئيس معهد إيفو الألماني المتخصص بالأبحاث الاقتصادية عن تأييده لإخراج الدول المتأزمة بشكل مؤقت من منطقة اليورو بغية تعزيز وضع عملة أوروبا الموحدة. وفي مقابلة مع صحيفة فرانكفورتر الجماينه زونتاغس تساينونغ الألمانية الصادرة امس قال هانز فيرنر زين «أنا أؤيد خروج الدول الضعيفة بشكل مؤقت من منطقة اليورو، وأشار إلى أن أولى الدول المرشحة لمثل هذا السيناريو هي اليونان وقبرص.

يذكر أن مؤشر معهد إيفو يعد من أهم المعايير التي تعطي صورة عن حالة مناخ الأعمال ومعنويات الشركات بألمانيا.

ورأى زين أن هذه الدول يمكنها أن تستعيد قدرتها التنافسية بعد ذلك عن طريق تخفيض سعر صرف عملتها قبل أن تعود لاحقا لمنطقة اليورو، لكنه اشترط أن تكون العودة لمنطقة اليورو مرهونة بتنفيذ الدولة المعنية شروطا إصلاحية. وأضاف «أعتقد أن الدفاع عن اليورو على هذا النحو مسألة لها جدواها، كما أن من الخطأ الكبير الإبقاء على الدول الضعيفة في جنوب أوروبا على حساب اليورو».

نجم عن تسرب للغاز وخلف عشرات الجرحى

انفجار ضخم يهز العاصمة التشيكية .. والسلطات تخلي المنطقة

براج – «وكالات»: قال مسؤولون إن انفجارا ناجما على الارجح عن تسرب غاز هز وسط براج امس وأسفر عن إصابة نحو 40 شخصا واضطر السلطات التشيكية الى اخلاء المباني المجاورة ومنها مسرح براج الوطني.

ووقع الانفجار في مبنى مواجه لنهر فلتافا على بعد عشرات الامتار من المسرح الذي يرجع الى القرن التاسع عشر وترددت أصداء الانفجار حتى قلعة براج الواقعة على بعد يزيد على كيلومتر ونصف.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان سبب الانفجار على الأرجح هو تسرب غاز وإن 15 شخصا على الأقل كانوا داخل المبنى الذي يضم مكتبا للاتحاد الدولي للنقل الجوي ومعرضا فنيا.

وقال زدينيك شوارز كبير مسعفي براج للتلفزيون التشيكي «نقدر عدد الجرحى بما يصل الى 40.

«كلها في الاغلب اصابات بسيطة قطوع وسحجات وجروح من الزجاج. نقدر ان عدد الاصابات الخطيرة لا يزيد على أربعة لكن كل هذه معلومات أولية.»

وقالت متحدثة باسم خدمة الطوارىء ان عددا من الاشخاص ربما حوصروا داخل المبنى المملوك لشركة خدمات الملاحة الجوية التشيكية.

وذكر شاهد من رويترز ان خدمات الطوارىء عالجت نحو 12 شخصا في موقع الانفجار.

وقالت فنسيسلافا سنيتوكوفا للتلفزيون رويترز «كنت أجلس في هدوء في شقتي أعد القهوة ثم حدث انفجار مذهل. تصورت ان المبنى ينهار نظرت من النافذة وكان الغبار في كل مكان.»

وتسبب الانفجار في تحطم النوافذ في المباني المجاورة بما في ذلك مقهى سلافيا وهو من معالم براج.

وذكرت متحدثة باسم إدارة الإطفاء انه لم ترد أي انباء عن وجود قتلى. وأضافت انه يجري إخلاء المباني المجاورة. وطوقت الشرطة الشوارع المجاورة.

إحدى ضحايا انفجار الأمس عقب إنقاذها

القراصنة يختطفون 5 من طاقم سفينة شحن قبالة سواحل نيجيريا

ابوجا – «وكالات»: قال المكتب الدولي للملاحة ومصدر أمني امس إن قراصنة خطفوا خمسة أفراد من طاقم سفينة شحن قبالة نيجيريا في إطار اتجاه متزايد من الهجمات التي تسببت في رفع تكلفة التامين الملاحي في خليج غينيا.

وقال مصدر أمني إن سفينة الحاويات «سيتي اوف شيامين» التي ترفع علم انتيجوا وبربودا هوجمت في وقت متاخر من مساء 25 ابريل قبالة ساحل ولاية بايلسا المنتجة للنفط.

وأضاف المصدر أن أغلب أفراد الطاقم من سريلانكا لكن منهم فرد من روسيا وآخر من ميانمار. وقال المكتب الدولي للملاحة إن 14 قرصانا مدججين بالسلاح هاجموا سفينة الحاويات واحدثوا فتحة في غرفة من المفترض أن تحصن أفراد الطاقم من الهجوم. وقال المكتب الدولي للملاحة إن القراصنة احتجزوا خمسة من أفراد الطاقم رهائن قبل الفرار بأموال أخذوها من السفينة ومن الطاقم.

وتابع المكتب أن قراصنة على متن قارب قبالة نيجيريا لاحقوا سفينة حاويات اخرى وأطلقوا عليها النار في 24 ابريل لكن السفينة زادت من سرعتها وتمكنت من الفرار.

ومنطقة غرب افريقيا مصدر مهم للنفط والكاكاو والمعادن للأسواق العالمية لكن القوات البحرية الدولية لا تشارك في مهام لمكافحة القرصنة في الوقت الحالي، وتضطر الكثير من السفن للرسو قبالة نيجيريا دون حماية تذكر مما يجعلها هدفا سهلا للقراصنة. وساعدت دوريات البحرية ووجود حرس مسلحين على متن السفن التجارية على الحد من ممارسات القرصنة قبالة الصومال على الساحل الشرقي لافريقيا.